

٥ إصابات جديدة بإنفلونزا الخنازير في مصر

وكالات



القاهرة -
أعلنت وزارة
الصحة
المصرية
اليوم الثلاثاء
اكتشاف ٥
إصابات
جديدة
بإنفلونزا

السلطات قررت إغلاق المبنى لمدة أسبوع

الخنزير بين

طلاب الجامعة الأمريكية في مقر السكن المخصص
لهم في حي الزمالك بالقاهرة، ليرتفع إجمالي عدد
المصابين بفيروس "إتش ١ إن ١" المسبب للمرض بين
طلاب تلك الجامعة إلى سبع حالات.

وقال وزير الصحة حاتم الجبلي في تصريحات
صحفية: إن التحاليل التي أجريت على طلاب الجامعة
الأمريكية أثبتت إصابة خمسة طلاب جدد بالفيروس،
بحسب وكالة الأنباء الفرنسية.

من جانبه أفاد الدكتور عبد الرحمن شاهين المتحدث
باسم الوزارة بأنه تم نقل المصابين الخمسة إلى أحد
المستشفيات بالقاهرة، وأن حالتهم الصحية مستقرة.

٢٠٠٩ أن
"باقي عينات
التحاليل
لجميع

وأوضح
شاهين في
بيان للوزارة
اليوم ٩-٦-

الموجودين في سكن طلاب الجامعة جاءت جميعها سلبية، وتجري متابعتهم ومراقبتهم صحيا للاطمئنان عليهم".

وكان مجلس الجامعة قد قرر الإثنين ٨-٦-٢٠٠٩ وقف أي نشاط دراسي واجتماعي بالجامعة حتى الأحد القادم لحين الاطمئنان على جميع الطلاب القاطنين بالسكن الطلابي بعد ثبوت إصابة طالبين أمريكيين يقيمان فيه بإنفلونزا الخنازير.

وظهرت أول حالة إصابة مؤكدة بإنفلونزا الخنازير في مصر الأربعاء الماضي، وكانت المصابة طفلة أمريكية من أصل مصري عمرها ١٢ عاما، وتم اكتشاف الإصابة خلال إجراءات الفحص الطبي لها في المطار حين عودتها من الولايات المتحدة إلى مصر.

فيروس جديد

وتخشى مصر التي خسرت القسم الأعظم من ثروتها الداجنة بوصول فيروس إنفلونزا الطيور عام ٢٠٠٦ انتشار فيروس إنفلونزا جديد بشكل سريع في البلاد التي يتكدس معظم سكانها البالغ تعدادهم ٧٦ مليون نسمة تقريبا في وادي النيل الضيق.

وكان وزير الصحة المصري قد حذر الشهر الماضي من انتشار مرض إنفلونزا الخنازير في مصر خلال موسمي العمرة والحج المقبلين، مبررا ذلك بأن وضع مصر استثنائي؛ إذ يسافر ٦٠٠ ألف مصري إلى السعودية في هذين الموسمين، ويخالطون مسلمين من جميع أنحاء العالم أثناء مناسك الحج والعمرة.

وبدأت السلطات المصرية في التخلص من قطعان الخنازير في أواخر أبريل الماضي كإجراء احترازي لتجنب أي انتشار وبائي لإنفلونزا الخنازير التي ظهرت في ذات الشهر في المكسيك، ثم واصلت انتشارها في العديد من دول العالم.

وبالفعل قطعت السلطات شوطًا طويلاً في هذا المسار؛ حيث تخلصت من غالبية قطعان الخنازير التي تراوحت أعدادها قبل إجراءات الذبح الجماعي بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ألف رأس يقوم على تربيتها في الغالب أقباط.

وشددت مصر إجراءات الحجر الصحي في مطاراتها، في محاولة لمنع وصول المرض، ومن بينها وضع شاشات مراقبة حرارية ساعدت على كشف وعزل أول حالة إصابة بفيروس (إتش ١ إن ١) في البلاد.

وعن إمكانية عدم كفاية هذه الإجراءات في منع دخول المرض بشكل مطلق، قال حسن البشري المستشار الإقليمي لمتابعة الأمراض الوبائية في منظمة الصحة العالمية: "لست متأكداً حقاً إذا ما كانت بعض الحالات قد مرت منا (في المطار)".

وتفيد تقارير منظمة الصحة العالمية أن فيروس (إتش ١ إن ١) أصاب حتى الآن أكثر من ٢١ ألف شخص حول العالم، وقتل ما لا يقل عن ١٢٥ شخصاً معظمهم في المكسيك.